

## إسرائيل منفتحة على فكرة اتفاق نووي جديد مع إيران

الاستراتيجية التي تم تطويرها مع الدولة العبرية بعد 75 عاما على محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وهو يتوقع أن تتحسن "الهبة" العلاقات بين برلين وواشنطن مع وصول بايدن إلى السلطة. ويأمل يسخاروف في إقامة علاقة "ثلاثية" لشراكة استراتيجية بين الدول الثلاث بشأن القضايا الأمنية في الشرق الأوسط. معتبرا أنها "ستكون جيدة جدا لجميع الأطراف".

وقال السفير الإسرائيلي إن جهود ألمانيا للتفسير عن الفظائع النازية سمحت للعلاقات مع إسرائيل بالازدهار منذ أن بدأت العلاقات الدبلوماسية بينهما في 1965.

وذكر يسخاروف خصوصا الزيارات "المؤثرة" التي قام بها الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى نصب محرقة اليهود (باد فاشيم) في القدس وموقع أوشفيتز هذا العام، إلى جانب المناورات العسكرية المشتركة التي أجريت في أغسطس بين طيارين حربيين إسرائيليين وألمان.

وقال الدبلوماسي "من قضايا الدفاع إلى الثقافة، ومن التزامات بين الشعوب إلى الاقتصاد ومن التحكم الآلي إلى الاستخبارات، لا يمكنني أن أرى سوى شراكة تتطور وتصبح واحدة من أهم الشراكات لإسرائيل في أوروبا وحتى في العالم، وأقول الأهم على الأرجح".

وأوضح يسخاروف أن برلين لعبت على ما يبدو دورا بناء في الاتفاقات المبرمة برعاية الولايات المتحدة بين إسرائيل وأربع دول عربية هي المغرب والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان.



هايكو ماس  
الاتفاقية النووية الجديدة التي ندعو إليها تشمل حظر الصواريخ الباليستية

وأكد السفير الإسرائيلي أن وزير الخارجية الألماني استضاف نظيره الإسرائيلي والإماراتي في برلين لعقد اجتماعهما الأول، معتبرا أنها "خطوة مهمة جدا لألمانيا وإشارة مهمة جدا إلى التزامها بالعمل".

وأشاد يسخاروف بالمستشارة أنجيلا ميركل التي ستغادر السلطة في 2021 بعد 16 عاما من الحكم. وقال "من المهم الاعتراف بمساهماتها المذهلة في قوة العلاقة الألمانية الإسرائيلية". وعبر عن أمله في أن "يستمر هذا الالتزام في السياسة الخارجية الألمانية".

وختم يسخاروف بالقول "إنني متحمس للغاية من الطريق الذي يمكن أن يسلكه البلدان بعد فترة صعبة جدا ليصبحا قريبين للغاية".

ويذكر خبراء أن ألمانيا كما باقي الدول المشاركة في صياغة الاتفاق النووي الحالي ستلعب دورا مؤثرا لجهة الضغط على إيران لتبني اتفاقا جديدا.

ويشير الخبراء إلى أنه لم يعد بالإمكان تجاهل مخاوف دول المنطقة بشأن نشاطات طهران الأخرى المزعومة للاستقرار ومنها الصواريخ الباليستية، وأيضا دعم الميليشيات الشيعية المنتشرة اليوم في سوريا والعراق واليمن ولبنان.



جيريمي يسخاروف: أي اتفاق يجب أن يتضمن أسلحة إيران الباليستية

برلين - أكد السفير الإسرائيلي في برلين جيريمي يسخاروف اتفاق إسرائيل على الفكرة التي تقدمت بها ألمانيا بشأن اتفاق إيراني أوسع يشمل خصوصا البرامج الباليستية الإيرانية بعد تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مهامه الشهر المقبل.

وقال السفير الإسرائيلي إن الدعوة الأخيرة التي وجهها وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى توسيع الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015 "خطوة في الاتجاه الصحيح".

ولم تعد معظم الدول الأوروبية مقتنعة بإمكانية إنعاش الاتفاق النووي الحالي، بعد تلمص إيران من معظم الالتزامات التي نص عليها، على خلفية انسحاب الولايات المتحدة منه، وإعادة فرض عقوبات مشددة على طهران.

وكان الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب الذي سيعاد البيت الأبيض في 20 يناير، انسحب في العام 2018 من الاتفاق الذي أبرمته الولايات المتحدة والصين وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا مع إيران لمنعها من امتلاك أسلحة نووية.

ويعتبر ترامب أن الاتفاق ليس كافيا لحد من تحركات الجمهورية الإسلامية التي تؤدي إلى "زعزعة الاستقرار".

في المقابل أكد الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن للعودة إلى هذا الاتفاق، وسط تساؤلات حول ما إذا كان تغير مواقف الدول الأخرى المشاركة في صياغة الاتفاق، لجهة انفتاحها على اتفاق آخر توسعا ويشمل أنشطة طهران المثيرة للقلق، قد يدفعه إلى إعادة التفكير في الخطوة.

وسبق وأن حثت بريطانيا على وجوب التوصل لاتفاق جديد، وكان مدير وكالة الطاقة الذرية قال بدوره إنه من الصعوبة بمكان إعادة إحياء الاتفاق الحالي، بعد إخلال طهران بتعهداتها.

لكن طهران شددت موقفها في الأسابيع الأخيرة لجهة إعلان رفضها الخوض في أي اتفاق جديد مع إقامتها على خطوات عملية لاستئناف برنامجها النووي كتركيب ثلاث مجموعات متتالية جديدة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتخصيب اليورانيوم في طنز (وسط إيران) الأمر الذي أثار مخاوف باريس ولندن وبرلين، حيث سارعت العواصم الثلاث في بداية ديسمبر الجاري إلى إبداء "قلق شديد".

وكان وزير الخارجية الألماني طالب في الرابع من ديسمبر "باتفاقية نووية إضافية" من شأنها أن تحظر تطوير أسلحة نووية وكذلك الصواريخ الباليستية "التي تهدد المنطقة بأسرها".

وقال السفير الإسرائيلي إنه ينبغي على الدول الموقعة للاتفاق أن تأخذ في الاعتبار "تورط إيران الذي يزعزع الاستقرار" في دول مثل سوريا ولبنان واليمن والعراق قبل أي مفاوضات جديدة مع طهران.

وأضاف "أعتقد أن الناس يجب أن يدركوا أنه لا يمكننا العودة إلى عام 2015 ببساطة"، مشيرا إلى أنه "كان هناك إنتاج لصواريخ وتجارب

لصواريخ، وهذه المسائل تحتاج إلى معالجة، بالإضافة إلى الانتهاكات الواسعة التي ارتكبتها إيران لمجمل اتفاق خطة العمل المشتركة الشاملة".

ورحب يسخاروف بالتزام ألمانيا الانشط في الشرق الأوسط و"بالشراكة

وتجار أسلحة ينشطون بكثافة في تلك المنطقة. ومنذ نحو 26 عاما، تستولي عصابات إثيوبية على أراضي مزارعين سودانيين في الفشة بعد طردهم منها بقوة السلاح.

وتتهم الخرطوم الجيش الإثيوبي بدعم هذه العصابات، لكن أدريس أبابا تنفي ذلك. وعادة ما تشهد فترات الإعداد للموسم الزراعي والحصاد بالسودان في المناطق الحدودية مع إثيوبيا اختراقات وتعديات من عصابات مسلحة خارجة عن سيطرة سلطات أدريس أبابا، بهدف الاستيلاء على الموارد. وشهدت تلك المنطقة أحداث عنف بين مزارعين من الجانبين خصوصا في موسم المطر، سقط خلالها قتلى وجرحى.

ويأتي التصعيد الأخير في وقت تشهد فيه المنطقة الحدودية حالة انفلات جراء الحرب الدائرة في إقليم تيغراي بين الجيش الإثيوبي والجبهة الوطنية لتحرير شعب تيغراي، والتي نتج عنها نزوح الآلاف من الإقليم إلى الأراضي السودانية.

## إخوان الأردن خارج المعادلة البرلمانية

الجماعة تواجه خطر حلها عمليا مع تساقط أوراق قوتها



### تحالف منزوع المخالب

الوطنية، لاسيما وأن ما تم الاستناد إليه من قرارات لا يعد حجة قانونية على الجماعة، خصوصا وأنها لم تكن طرفا في القضية التي تم الاستناد إليها في تشكيل اللجنة".

ويرى مراقبون أن قيام وزارة التنمية الاجتماعية بنشر القرار القضائي الصادر بحق الجماعة هو مقدمة لتطبيقه على أرض الواقع، وأن هناك أمرا صادرا على أعلى مستوى للسبر فيه.

وسبق وأن ترددت السلطة التنفيذية في الاستجابة للقرارات القضائية الصادرة بحق الإخوان المسلمين لاعتبارات يقول المراقبون إنها سياسية في ظل مخاوف من ردود فعل الجماعة.

ويعتبر المراقبون أن تلك المخاوف خفت في ظل إبراز من أصحاب القرار داخل المملكة، بأن الإخوان لم يعد يملكون التأثير الكبير، بعد تآكل قاعدتهم الشعبية، وهو ما أكدته نسب التصويت لفائدتهم في الاستحقاق التشريعي الأخير.

وتعرضت جماعة الإخوان خلال السنوات الأخيرة إلى ضربات قاسمة، لعل أبرزها الانشقاقات التي عصفت بها والتي طالت قيادات من الصف الأول.

وتبدو جماعة الإخوان اليوم مكبلة، ولم تعد تملك أوراق القوة للمناورة، والضغط على أصحاب القرار في المملكة، وسط توقعات بإمكانية حدوث المزيد من الانشقاقات في صفوفها لاسيما وأن الكثير من كوادر وأعضاء الجماعة كانوا متحفظين على المشاركة في الاستحقاق الانتخابي الأخير.

وكانت محكمة التمييز صرحت في قرارها رقم 2020/2013، أن "جمعية الإخوان المسلمين التي جرى تأسيسها عام 1946، تعتبر منحلة حكما من تاريخ 16 يونيو 1953 تطبيقا لحكم المادة 12 من قانون الجمعيات الخيرية رقم 36 لسنة 1953 المنشور على الصفحة 550 من عدد الجريدة الرسمية رقم 1134 وبعد مرور شهر على نشره في الجريدة الرسمية".

ودعت وزارة التنمية في منشورها الدائنين والمدنيين إلى مراجعتها بخصوص أي مطالبات مالية أو حقوقية معززة بالوثائق والمستندات والمطالبات أو الالتزامات المترتبة الأخرى عليهم خلال شهر من نشر هذا الإعلان.

وفي رد على ما جاء في إعلان الوزارة قالت الجماعة إنه "يأتي في سياق حملة رسمية واسعة تستهدف مسار الإصلاح والديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان في البلاد".

وأضافت في بيان أن "الجماعة التي لم يفتأها الإجراء الرسمي الأخير الذي يأتي تتويجا لمخطط استهداف القوى والهيئات الوطنية، ومن ضمنها جماعة الإخوان المسلمين، لتعبر عن استنكارها لهذا الإجراء المتعسف".

واستعان البيان بنظرية المؤامرة بالإشارة إلى أن "استهداف الجماعة في هذا التوقيت الدقيق والحساس الذي يمر به وطننا وأمتنا، والذي يستدعي تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز التلاحم المجتمعي، ليعبر عن ارتباك، وضيق أفسق وعن تليب اعتبارات ضيقة، ومصالح موهومة على حساب المصالح

لم تعد جماعة الإخوان المسلمين الأردنية تملك الكثير من أوراق القوة للمناورة والحفاظ على تأثيرها على الساحة السياسية، بعد أن خرجت خالية الوفاض في ماراتون تشكيل اللجان البرلمانية جراء النتائج الهزيلة التي حققتها في الانتخابات التشريعية الأخيرة. وتشجع حالة الضعف التي تبدو عليها الجماعة التنفيذية على السير قدما في تنفيذ القرار القضائي القاضي بحلها.

عمان - منيت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بانتكاسة جديدة حيث فشلت في تسجيل حضورها ضمن أي من اللجان النيابية الخمسة عشرة، وبالتالي باتت عمليا خارج المعادلة البرلمانية. وكانت الجماعة، ممثلة في التحالف الوطني للإصلاح، نجحت في حصد ستة مقاعد فقط في الانتخابات النيابية الأخيرة التي أجريت في 10 نوفمبر بخسارة نحو ثلثي مقاعدها التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة (16 مقعدا).

ويعيد البرلمان المنفذ الوحيد لجماعة الإخوان من خلال وجود نواب لندرها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي، لكن الوضع تغير، ولم يعد لهذا الحزب اليوم أي تأثير نيابي، في مقابل تلاحق الجماعة قرارات قضائية تطالب بحلها. وقامت وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا بنشر إعلان رسمي في وسائل الإعلام الأردنية، عن القرار الصادر عن محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية في المملكة، في يونيو الماضي والقاضي بحل جماعة الإخوان في خطوة اعتبرتها الأخيرة غير ودية، ونشي بتوجه رسمي لتطبيق القرار القضائي.

## 15 لجنة دائمة تحت سيطرة أعضاء حديثي العهد على المجلس النيابي

ولم تستطع الجماعة تشكيل تحالفات، وهو ما يفرضه النظام الداخلي للمجلس النيابي الذي يشترط تمثيل 10 في المئة من إجمالي أعضاء المجلس، وألت معظم اللجان إلى النواب الجدد الذين بلغ عددهم 98 من أصل 130 نائبا.

## إثيوبيا تتهم «جهات متآمرة» بتمويل وتنفيذ المواجهات مع السودان

التي وقعت في الأونة الأخيرة أم تلك التي سبقتها في المناطق ذاتها، فهي لا تمثل رغبة السودان ولا رغبة إثيوبيا.

والسبت الماضي أعلن السودان، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية، عن إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود مع إثيوبيا لاستعادة أراضيه المغتصبة من ميليشيا إثيوبية في منطقة الفشة (شرق).

وكانت هذه التطور بعد إعلان الجيش السوداني في 16 ديسمبر الجاري، سقوط خسائر في الأرواح والمعدات جراء تعرض قواته لاعتداء من ميليشيا إثيوبية داخل أراض قرب الفشة.

ويصرى متابعون أن العديد من الأطراف لها مصلحة في توتير العلاقات بين إثيوبيا والسودان، ومنها تنظيمات

لأن تمثل العيش المشترك لشعبينا عبر تاريخهما المديد، وطموحاتهما في تحقيق التنمية والرخاء".

وأضاف "حكومتي عازمة في سعيها لتجفيف بؤرة الخلافات وإيقاف الاشتباكات على المناطق الحدودية نهائيا(..). وجعل هذه المناطق مساحات للتعاون والتآزر الاجتماعي والاقتصادي".

وأكد أن حكومته "تتابع عن كثب ما تقوم به بعض الجهات التي تريد أن تشوه علاقات حسن الجوار الحميمة والفريدة من نوعها بين السودان وإثيوبيا (دون تحديدها)". واستدرك أبي أحمد "إذ تتحرك هذه الجهات دون هوادة في بث الشكوك والفرقة بين حكومتي بلدينا". واستطرد "هذه الجهات هي من خطط وموّل ونفذ المواجهات الحدودية بين البلدين".

وقال إن معرفة من كان وراء هذه الأعمال العدائية لا يحتاج إلى أي جهد أو تفكير عميقين من البلدين، وأردف بالقول سواء كانت هذه الاشتباكات

أديس أبابا - قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الخميس إن حكومته عازمة على تجفيف بؤرة الخلافات وإيقاف الاشتباكات نهائيا على المناطق الحدودية مع السودان، متهما "جهات متآمرة" لم يسّمها بالعمل على توتير الأجواء مع الخرطوم.

واختتم الأربعاء اجتماع اللجنة السياسية حول قضايا الحدود بين البلدين، الذي استمر ليومين في الخرطوم، بعد أيام من اعتداء طال الجيش السوداني من ميليشيا إثيوبية.

واتفق الطرفان خلال الاجتماع على رفع التقارير بشأن قضايا الحدود (لم يذكرها مضمونها) إلى قيادة البلدين، إضافة إلى عقد اجتماع لاحقا (لم يحدد تاريخه)، وفق بيان اللجنة.

وشهدت المنطقة الحدودية بين السودان وإثيوبيا في الأيام الأخيرة توترا كبيرا، أثار مخاوف من تصعيد عسكري بين الطرفين.

وذكر أبي أحمد، في خطاب مكتوب موجه للشعب السوداني باللغة العربية، أن "مثل هذه الأحداث لا ترقى